فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2021/11/11

العدد: 5680

الخبر الرئيسي

i24NEWS: الادارة الأمريكية تجهز مبادرة لاقامة حكومة وحدة فلسطينية تنهي الإنقسام

... ص 4

أبرز العناوين

"الأخبار": الكشف عن امتلاك القسام كنز استخباري وأمني

عباس: نجدد الدعوةِ لتشكيل حكومة وحدة تلتزم جميع القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية

وزير الخارجية المصري ينفي وجود تهديد على أمن مصر القومي من غزة

جيش الاحتلال: علينا الاستعداد لمعارك الطائرات المسيرة

يسرائيل هيوم: حفتر والقذافي يضعان التطبيع مع "إسرائيل" ضمن أجندتهما في حال الفوز بالرئاسة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: نجدد الدعوةِ لتشكيل حكومة وحدة تلتزم جميع القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية	4
3.	اشتية: واشنطن "لا تحتاج" لإذن من "إسرائيل" ولا من الفلسطينيين لفتح قنصليتها في القدس	5
4.	"الخارجية الفلسطينية": نلاحق قانونياً حكومة الاحتلال على جريمة قرصنة الهواتف	5
5.	مسؤولون: إجراءات الحكومة قد تشمل اقتطاعاً مؤقتاً من رواتب الموظفين	6
6.	لجنة الانتخابات تبت في كافة الاعتراضات المقدمة لها على القوائم والمرشحين	6
	المقاومة:	
7.	"الأخبار": الكشف عن امتلاك القسام كنز استخباري وأمني	7
8.	حماس: تحرير الأسرى دَيْن والمقاومة ستنجز وعدها	8
9.	فتح في ذكرى أبو عمار: سنبقى على عهده في النضال حتى نيل حقوقنا المشروعة	8
10.	الشعبية تطالب مؤتمر المانحين بتوفير الدعم المالي المتواصل لـ"الأونروا"	9
11.	حماس تشيد بطرد ناشطين "السفيرة الإسرائيلية" في لندن	9
12.	الاحتلال يدين ناشطة حقوقية بجمع التبرعات لصالح الجبهة الشعبية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	حزب "يش عتيد" يغيّر أهدافه في برنامجه السياسي	10
14.	الكنيست يصادق على مشروع قانون لإنشاء مستشفى في سخنين	10
15.	"إسرائيل اليوم": "إكسبو دبي" يكشف كذب "اسرائيل" حول الهوية الوطنية والتاريخية للكيان	11
16.	هآرتس: الشاباك أنشأ صفحة على فيسبوك لتأليب المواطنين في قطاع غزة على المقاومة	11
17.	ردود إسرائيلية صاخبة إثر لقاء منصور عباس العاهل الأردني	12
18.	جيش الاحتلال: علينا الاستعداد لمعارك الطائرات المسيرة	12
19.	منظمات حقوقية إسرائيلية تطالب بوقف التجسس على الفلسطينيين	13
	الأرض، الشعب:	
20.	مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بحماية مشددة من شرطة الاحتلال	13
21.	ستة معتقلين يواصلون الإضراب عن الطعام	14
22.	منظمة استيطانية تشرع ببناء منشأة حديدية مطلة على الأقصى	14
23.	"ثغرة" قانونية قد تُنقذ 10عائلات من هدم منازلها في القدس المحتلة	14

.24	مؤسسات الأسرى: اعتقال 467 مواطناً الشهر الماضي بينهم 135 طفلاً	15
.25	تنفيذ عمليات هدم جديدة في القدس وبناء داخل بؤرة استيطانية في سلوان	15
.26	الاحتلال يضطر لمنح تسهيلات للفلسطينيين خوفا من تفجر الأوضاع في الضفة	15
.27	وقفتين بالضفة وغزة تطالب الأمم المتحدة بحماية منظمات فلسطينية ودعم الأونروا	16
.28	"فلسطين البرازيلية".. فيلم يروي قصة اللجوء الفلسطينية	16
	مصر:	
.29	وزير الخارجية المصري ينفي وجود تهديد على أمن مصر القومي من غزة	17
	عربي، إسلامي:	
.30	يسرائيل هيوم: حفتر والقذافي يضعان التطبيع مع "إسرائيل" ضمن أجندتهما في حال الفوز بالرئاسة	17
.31	ناشطة كويتية: معركة "الأمعاء الخاوية" رصاصة الأسرى الموجعة للاحتلال الإسرائيلي	18
.32	شركة مجوهرات إسرائيلية تشارك في معرض صالون المجوهرات في الرياض	18
	دولي:	
.33	واشنطن تقر بغياب الجهود لإحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين	18
.34	وزراء بريطانيون ينددون بمظاهرة استهدفت سفيرة "إسرائيل" في لندن	19
.35	أول قضية ضد بريطانيا للاعتذار عن وعد بلفور	19
	حوارات ومقالات	
.36	رئيس سلطتنا مستفز... أ.د. يوسف رزقة	19
.37	إسرائيل وتجسسها على الفلسطينيين، إلى متى؟... د. سنية الحسيني	21
.38	إسرائيل تكثّف هجماتها في سورية: روسيا لا تكترث... عاموس هرئيل	24
	كاريكاتير:	27

* * *

١. i24NEWS: الادارة الأمريكية تجهز مبادرة لاقامة حكومة وحدة فلسطينية تنهي الإنقسام

ذكرت مصادر مطلعة أن الإدارة الأمريكية تجهز مبادرة لإقامة حكومة وحدة فلسطينية، يأمل الأمريكيون أن تسهم بإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس. وتستند المبادرة على تشكيل حكومة تضم وزراء وممثلين من حركتي حماس وفتح، الى جانب مختصين بجوانب عديدة ولا ينتمون لاي تيار سياسي. وتسعى الادارة الأمريكية إلى إخراج السلطة الفلسطينية من أزمتها الاقتصادية وخلق حالة من الهدوء في المنطقة من خلال تشكيل هذه الحكومة، كما وتسعى واشنطن للتوصل الى تهدئة في كلا الجبهتين غزة والضفة أمام "إسرائيل". على الجانب الإسرائيلي، عقب مسؤول في الحكومة الإسرائيلية، أن الأخيرة لم تحدد بعد موقفها من القضية. في حين أكد وزير شؤون التطوير الاجتماعي في السلطة الفلسطينية أحمد مجدلاني أن "السلطة الفلسطينية لن تتجاوب مع أي مبادرة أمريكية، ما لم يكن هناك أي قرار بشأن فتح القنصلية"، كما أن السلطة الفلسطينية لن تقبل بأي إملاءات أمريكية بما يخص الشأن الداخلي الفلسطيني.

موقع I24 News، 2021/11/9

٢. عباس: نجدد الدعوةِ لتشكيل حكومة وحدة تلتزم جميع القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، إنه حان الوقت أنْ يغيرَ المجتمعُ الدوليُ طريقةَ تعاملهِ معَ سلطاتِ الاحتلالِ الإسرائيلي، بأنْ ينتقلَ منْ بياناتِ الاستنكارِ والشجبِ للانتهاكاتِ الإسرائيليةِ بحقِ شعبنِا وأرضنِا، إلى خطوات ملموسة. وأضاف عباس، في كلمته في الذكرى السابعة عشرة لاستشهاد ياسر عرفات، إن هذه الذكرى تأتي وقضيتُنا الوطنيةُ العادلةُ تمرُ بمرحلةٍ جِدُّ دقيقةٍ، ربما هي الأصعبُ في تاريخِنا النضالي. وشدد على أنه ليسَ منَ المعقولِ أو المقبولِ أنْ يبقى الاحتلالُ جاثما على صدورنا إلى الأبد، كما أنه ليس من المعقول أن نُبقي على الالتزامِ باتفاقاتٍ لا تلتزم بها إسرائيل.

وقال عباس: في هذِه الذكرى الأليمة، ذكرى رحيلِ الشهيدِ القائدِ ياسر عرفات، نُجددُ التمسكَ بوحدةِ شعبِنا، والدعوةِ لتشكيلِ حكومةِ وحدةٍ وطنية، تلتزمُ جميعُ القوى المشاركةُ فيها بالشرعيةِ الدوليةِ التي اعترفتْ بها منظمةُ التحريرِ الفلسطينية، الممثلُ الشرعيُ والوحيدُ للشعبِ الفلسطيني، والحفاظِ على القرارِ الوطنيِ المستقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/10

٣. اشتية: واشنطن "لا تحتاج" لإذن من "إسرائيل" ولا من الفلسطينيين لفتح قنصليتها في القدس

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم الأربعاء، إن الولايات المتحدة "لا تحتاج إلى إذن من إسرائيل" لإعادة فتح قنصليتها للفلسطينيين في القدس، داعيا واشنطن إلى "فرض عقوبات على منتجات المستوطنات". وأكد على أن "إسرائيل تدمر بشكل ممنهج حل الدولتين من خلال تعزيز برنامجها الاستيطاني، وتجر المنطقة لوضع خطير بانتهاكاتها المتواصلة لحقوق الإنسان" مشددا على "رفض الحكومة الفلسطينية أمرا عسكريا إسرائيليا يستهدف ست مؤسسات فلسطينية"، مضيفا: "هذه المؤسسات تخدم المجتمع الفلسطيني وهي ضمن القانون الفلسطيني، وجزء هام من المشهد المؤسساتي العام، والمساس بها مرفوض".

ودعا اشتية الكونغرس الأميركي للضغط على إسرائيل، من أجل احترام الاتفاقيات الموقعة، التي هي مفتاح لمسار سياسي مستقبلي، وتمكيننا من عقد الانتخابات بما يشمل القدس" وتابع مؤكدا أن "إدانة الإدارة الأميركية الحالية للبناء الاستيطاني خطوة بالاتجاه الصحيح، ونطالب بضرورة ترجمة ذلك إلى إجراءات رادعة من أجل حماية حل الدولتين". ودعا وفد الكونغرس "للدفع من أجل تعديل القوانين والأنظمة التي تستهدف دولة فلسطين ومنظمة التحرير وتربطهما بالإرهاب، والعمل على تطوير علاقات ثنائية لا تتمحور حول إسرائيل فقط". جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء الفلسطيني وفد أمريكي يضم عشرة أعضاء من الكونغرس، على رأسه السيناتور كريس كونز، حيث جرى بحث آفاق العملية السياسية والعلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، في مكتبه بمدينة رام الله، يوم الأربعاء.

موقع سويس إنفو، 2021/11/10

٤. "الخارجية الفلسطينية": نلاحق قانونياً حكومة الاحتلال على جريمة قرصنة الهواتف

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إنها تلاحق قانونيا حكومة الاحتلال الإسرائيلي على جريمة قرصنة هواتف العاملين في الوزارة ومؤسسات المجتمع المدني وأدانت الوزارة بأشد العبارات، في بيان صحفي، مساء الأربعاء، قرصنة سلطة الاحتلال لهواتف عدد من العاملين في منظمات المجتمع المدني الفلسطيني ووزارة الخارجية والمغتربين، باستخدام برنامج "بيغاسوس"، في تعد وانتهاك صارخ، وغير أخلاقي، للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، ويرتقي لمستوى جريمة وجب المحاسبة عليها. وأكدت أنها تعد ملفا كاملا لهذه الجريمة، تمهيدا لرفعة للجهات الدولية ذات الصلة، بما فيها مؤسسات العدالة الجنائية الدولية.

القدس، القدس، 2021/11/10

٥. مسؤولون: إجراءات الحكومة قد تشمل اقتطاعاً مؤقتاً من رواتب الموظفين

رام الله – "الأيام": قال مسؤولون إن الحكومة تتجه لاتخاذ إجراءات لخفض الإنفاق في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تواجهها جراء الاقتطاعات الإسرائيلية من المقاصة، والتراجع الحاد في المساعدات الخارجية. وقال أمين عام مجلس الوزراء أمجد غانم، أمس، إن الحكومة ناقشت خلال الاجتماع جملة من الإجراءات للخروج من الأزمة المالية الحالية، بما فيها اقتطاع جزء من رواتب الموظفين على مدى الأشهر المقبلة. وقال غانم، في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية: "في حال اتخاذ مثل هذا القرار سيكون الاقتطاع بسيطاً خلال الأشهر المقبلة، وذلك للإيفاء بكافة الالتزامات ومنها الرواتب". لكنه أكد أن الحكومة "لم تتخذ أي قرار حتى اللحظة بهذا الخصوص". وأضاف: جلسة الحكومة (الثلاثاء) كانت لمناقشة الوضع المالي الصعب، حيث تم طرح عدة مقترحات للخروج من الأزمة ومنها تعظيم الإيرادات". واستدرك قائلاً: تعظيم الإيرادات لا يقصد به زيادة الضرائب أو فرض ضرائب جديدة، وإنما توسيع القاعدة الضريبية، سواء في ضريبة الدخل أو ضريبة القيمة المضافة، على أن يكون الهدف الأساسي تحسين مستويات الجباية فقط".

وأكد مسؤول حكومي، طلب عدم ذكر اسمه، توجه الحكومة لاقتطاع نسبة من الرواتب خلال الأشهر المقبلة، ضمن جملة من الإجراءات للتعامل مع الأزمة المالية. وقال المسؤول رداً على سؤال لـ"الأيام": "لا يوجد قرار حتى الآن، لكن الاقتطاع من الرواتب وارد جداً". وأضاف: الحديث يدور عن نسبة ليست كبيرة، ربما 20 – 30 بالمئة". وقال مسؤول آخر لـ"الأيام"، فضل أيضاً عدم ذكر اسمه، إن "الحديث يدور عن فترة (اقتطاع من الرواتب) اعتباراً من الشهر الجاري حتى نيسان القادم".

الأيام، رام الله، 2021/11/11

٦. لجنة الانتخابات تبت في كافة الاعتراضات المقدمة لها على القوائم والمرشحين

رام الله: بتت لجنة الانتخابات المركزية، يوم الأربعاء خلال اجتماع عقدته اللجنة وعبر نظام الربط التلفزيوني مع أعضائها في قطاع غزة، بكافة الاعتراضات المقدمة لها على القوائم والمرشحين للمرحلة الأولى من الانتخابات المحلية. وبحثت اللجنة كل الاعتراضات التي قُدمت خلال فترة نشر الكشف الأولي للقوائم والمرشحين والبالغ عددها 61 اعتراضا، واطلعت على الوثائق المقدمة من المعترضين والمعترض عليهم بشكل تفصيلي، واتخذت قرارها بقبول اعتراضين اثنين، ورد 59

اعتراضا. وستقوم اللجنة بإبلاغ أصحاب العلاقة رسميا بقراراتها، علما أنه يحق لهم تقديم استئناف على قرارات اللجنة أمام محكمة قضايا الانتخابات خلال ثلاثة أيام.

القدس، القدس، 2021/11/10

٧. "الأخبار": الكشف عن امتلاك القسام كنز استخباري وأمني

غزة–رجب المدهون: مع مرور ثلاثة أعوام على فضح «كتائب القسام» – الذراع العسكرية لحركة «حماس» – قوّة عسكرية إسرائيلية من وحدة «سيريت متكال» شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، والاشتباك معها وإصابة عدد من أفرادها ومقتل قائدها، أماطت الحركة اللثام عن استحواذها على كنز أمني واستخباري مكّنها من إحباط محاولات استمرّت لسنوات، بهدف اختراق منظومة الاتصالات السرّية التابعة لها. وبحسب المصادر، يتمثّل الكنز الأمني في تسجيلات حول تحرّكات الوحدة وأنشطتها في غزة، استطاعت المقاومة من خلالها السيطرة على عدد من أجهزة التجسّس والمعدّات العسكرية، التي كانت تمثّل بنية تحتية لعمل مستقبلي للقوات الخاصّة الإسرائيلية داخل القطاع. كذلك، اكتشفت المقاومة عدداً من نقاط الضعف التي كان يعتمد عليها الاحتلال للتسلّل إلى غزة، وهو ما صعّب إمكانية الوصول إلى داخل القطاع لاحقاً. وتوصّلت أجهزة أمن المقاومة، أيضاً، إلى معلومات ووثائق تكشف آلية عمل العدو السرّية لإحباط قدراتها في غزة، عبر أجهزة تجسّس خطيرة ومتطوّرة، بالإضافة إلى أجهزة رصد وتصوير متقدّمة زُرع عددٌ منها داخل القطاع، وتمّ إحباطها. وتمكّن مهندسو «القسّام» من اختراق أجهزة وحدة «سيريت متكال»، والسيطرة على تسجيلاتها، التي شملت تسجيلاً لتدريبات الوحدة، ومسار دخولها إلى غزة، وأيضاً عملها داخل القطاع، منذ اليوم الأوّل لتنفيذ المهمّة الخاصة. والأخطر بالنسبة إلى دولة الاحتلال، تَمثَّل في كشف المقاومة عن أسماء أفراد القوة وصورهم، وهو ما أدّى إلى إحالة أعضائها للتقاعد وإيقافهم عن تنفيذ عمليات خاصة في مناطق أخرى..

من جهة أخرى، كشفت مصادر «الأخبار» أن «حدّ السيف» مثّلت أوّل اختبار فعلي لتطوّر المنظومة الصاروخية الفلسطينية، بعدما شغّلت المقاومة، لأوّل مرّة، خلالها، منظومة تحكّم في القدرة الصاروخية تستطيع عبرها إطلاق أعداد كبيرة من الصواريخ، بالتزامن، على منطقة واحدة؛ إذ ردّت، في اليوم الثاني للعملية، وبعد دفن ستّة شهداء من «كتائب القسام»، بقصفٍ مكثّف على مدينة عسقلان، حيث وصل عدد الصواريخ في إحدى الرشقات إلى 45 صاروخاً. وبعدما استفادت المقاومة من هذا الاختبار للمنظومة الصاروخية، تمكّنت من استخدام التكتيك الجديد في معركة

«سيف القدس»، في أيار الماضي، الأمر الذي مثّل تحدّياً كبيراً وحقيقياً لمنظومة «القبّة الحديدية»، التي بدت عاجزة أمام الأعداد الكبيرة من الصواريخ.

الأخبار، بيروت، 2021/11/11

٨. حماس: تحرير الأسرى دَيْن والمقاومة ستنجز وعدها

رام الله: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" زاهر جبارين، أن تحرير الأسرى من سجون الاحتلال دَيْنٌ في أعناقنا، وأن رهان الاحتلال على عامل الزمن سيفشل. وفي كلمة له في مهرجان استقبال الأسير القسامي محمد عبده في رام الله، أوضح القيادي جبارين أنه عرف القسامي محمد عبده في الأسر بطلًا عنيدًا مضحيًا. ونقل القيادي جبارين تحية القادة إسماعيل هنية وصالح العاروري ويحيى السنوار لأهالي كفر نعمة وأسيرها القسامي المحرر محمد عبده.

من جهته القيادي في "حماس" حسن يوسف، طالب الشعب الفلسطيني بالوقوف إلى جانب الأسرى المضربين ودعمهم حتى كسر الاعتقال الإداري الظالم. وقال يوسف في كلمته خلال المهرجان، إن كتائب القسام إذا وعدت أوفت بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال، وفي مقدمتهم أسرى نفق الحرية في جلبوع. وأضاف "سنبقى منتفضين مع أسرانا وأقصانا ومقدساتنا حتى تحرير أرضنا وأسرانا، ولن يستطيع أحد أن يكسرنا أو يجبرنا على العودة للوراء خطوة واحدة".

قدس برس، 2021/11/10

٩. فتح في ذكرى أبو عمار: سنبقى على عهده في النضال حتى نيل حقوقنا المشروعة

رام الله: أكدت حركة "فتح" استمرار مسيرة الكفاح والنضال التي بدأها الشهيد القائد ياسر عرفات (أبو عمار)، حتى نيل الحقوق الفلسطينية المشروعة التي استشهد دونها. وأكدت "فتح" في بيان لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاستشهاد (أبو عمار)، أن حكمة القائد الشهيد الرمز أبو عمار وواقعيته السياسية، وإيمانه المطلق بالوطنية الفلسطينية والانتماء القومي والإنساني وفخره واعتزازه بالإرث الحضاري للشعب الفلسطيني، وبأن القضية الفلسطينية مركز القضايا للأمة العربية وللعالم أيضا، قد مكنته من استعادة فلسطين على خريطة العالم بمكانها الجغرافي الطبيعي التاريخي. وعاهدت "فتح" باستكمال مسيرة الكفاح والنضال، وعدم ادخار جهد لتقديم المجرمين الذين اغتالوا قائد الثورة ورئيس الشعب الفلسطيني، للمثول أمام عدالة وقضاء الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/10

١٠. الشعبية تطالب مؤتمر المانحين بتوفير الدعم المالي المتواصل لـ"الأونروا"

رام الله: طالبت دائرة شؤون اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بـ"تبني قرارات هامة لتوفير الدعم المالي المتواصل لميزانية مستدامة لوكالة (الأونروا)، وسد العجز المالي المتراكم، وتحصينها بقرارات سياسية تحمي حقوق اللاجئين، وتعزز من صمودهم". جاء ذلك في رسالة وجهتها الدائرة، يوم الأربعاء، للمشاركين في المؤتمر الدولي للمانحين المنوي عقده في 16 و17 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، في "بروكسل". وشددت الدائرة على "ضرورة إيفاء الدول المانحة بالتزاماتهم المالية تجاه دعم موازنة الأونروا بصورة دورية ومستمرة، وخلق حالة استمرار في التدفق المالي لبرامج الأونروا، حتى تقوم بالتزاماتها تجاه مجتمع اللاجئين، خصوصاً في ظل الظروف المعيشية الصعبة، والعدوان والحصار وتداعيات جائحة كورونا". وأكدت الدائرة على أهمية "أن لا تفرض الدول المانحة أي شروط مقابل استمرار دعمهم ميزانية الأونروا، وعدم التدخل في آليات وبرامج عملها في التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، أو في معايير اختيار المعلمين أو المنهاج الدراسي الفلسطيني". وطالبت الدائرة إدارة (الأونروا) بـ"عدم استخدام الأزمة المالية فزاعةً للتلويح بالمزيد من إجراءات التقليص للخدمات والموظفين"، داعية إياها إلى "تخفيض تكاليف المصروفات الإدارية والنثريات، وعدم تحميلها على البرامج والخدمات المقدمة للاجئين، والتي هي في صلب عمل الأونروا".

قدس برس، 2021/11/10

١١. حماس تشيد بطرد ناشطين "السفيرة الإسرائيلية" في لندن

أشادت حركة حماس بطرد ناشطين ومتضامنين مع القضية الفلسطينية وطلبة في كلية لندن للاقتصاد، سفيرة الاحتلال في بريطانيا تسيبي حوتوبيلي، ومنعها من المشاركة في ندوة أكاديمية. وإذ وجهت "حماس" التحية لهؤلاء الناشطين والطلاب، أكد رئيس الدائرة الإعلامية للحركة في إقليم الخارج هشام قاسم أن مثل هذه الأفعال التضامنية مع القضية الفلسطينية، من شأنها محاصرة سفراء الاحتلال حول العالم، لا سيما في القارة الأوروبية، وعدم منحهم منصات يسوقون عبرها جرائمهم بحق أبناء شعبنا الفلسطيني. وقال قاسم إن حماس ترى في طرد سفيرة الاحتلال من وسط لندن ردًا طبيعيًا على انتهاكاته السافرة لحقوق الإنسان، داعيًا إلى أن يكون ذلك دأب كل مؤيدي قضيتنا العادلة حول العالم، وليس استقبالهم، أو الترحيب بهم.

قدس برس، 2021/11/10

١٢. الاحتلال يدين ناشطة حقوقية بجمع التبرعات لصالح الجبهة الشعبية

ترجمة خاصة: أدانت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، مساء أمس الأربعاء، الناشطة في مجال حقوق الإنسان الأسيرة خوانا رشماوي (63 عامًا)، بجمع التبرعات لصالح الجبهة الشعبية من خلال اتحاد لجان العمل الصحي الذي تعمل فيه. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن لائحة الاتهام ضد رشماوي تتضمن الانضمام لمنظمة "غير شرعية" وجمع التبرعات لصالحها وتضليل الجهات المانحة، وأن تلك المنظمة رأت أن النشاطات المدنية التي تقوم بها يمكن أن تخدمها بجمع الأموال تحت هذا الغطاء من أجل "نشاطات إرهابية". وفق تعبيرها.

القدس، القدس، 2021/11/11

١٣. حزب "ييش عتيد" يغيّر أهدافه في برنامجه السياسي

بلال ضاهر: غيّر حزب "ييش عتيد" برئاسة وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، أهداف الحزب في سجل الأحزاب، بحيث لن يشمل بنودا تطالب بألا يتجاوز عدد الوزراء 18 وزيرا، فيما عدد وزراء الحكومة الحالية 28، وعدم إلزام الحريديين بالخدمة العسكرية وتدريس المواضيع الأساسية، مثل اللغات والعلوم، في مدارسهم. وقدم "ييش عتيد" طلبا بهذا الخصوص إلى مسجل الاحزاب، الشهر الماضي، وهذان البندان لم يعودا ضمن أهداف الحزب، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء. وأضاف "ييش عتيد" بدلا من البنود التي شطبت، عدة بنود، بينها: "بناء الحزب كحزب حاكم له وعي تاريخي والتزام قومي عميق"؛ "الحفاظ على الهوية اليهودية لإسرائيل، ومعارضة الإكراه الديني. وأن تكون مركزا روحانيا ليهود العالم".

عرب 48، 2021/11/10

١٤. الكنيست يصادق على مشروع قانون لإنشاء مستشفى في سخنين

رام الله: صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، بالقراءة التمهيدية على مشروع القانون القاضي بإقامة مستشفى في مدينة سخنين. ونجحت المعارضة وخاصة القائمة العربية المشتركة في تمرير مشروع القانون، بعد أن صوت عضو القائمة العربية الموحدة مازن غنايم مع المعارضة بخلاف الانضباط الكتلوي. بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

وصوت رئيس القائمة الموحدة منصور عباس، و وليد طه وإيمان خطيب من نفس القائمة ضد مشروع القانون. وعارض القانون 50 عضوًا في حين أيده 51 نائبًا بعد أن رجح غنايم كفة

المعارضة. وهذا سيكون أول مستشفى حكومي في مدينة سخنين يتم التصويت بالقراءة التمهيدة على إنشائه.

وفي السياق، ذكرت قناة ريشت كان العبرية، أن بعض أعضاء الكنيست من حزب يمينا الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت بعثوا برسالة للأخير اشتكوا خلالها من تصرفات أعضاء أحزاب القائمة الموحدة وميرتس خلال تصويتهما بشكل مستقل خلافًا لباقي أحزاب الائتلاف الحكومي بالتصويت بشكل موحد.

القدس، القدس، 2021/11/11

١٥. "إسرائيل اليوم": "إكسبو دبي" يكشف كذب "اسرائيل" حول الهوية الوطنية والتاريخية للكيان

تل أبيب: قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، في تقرير نشرته الأربعاء، إن الفارق بين الجناحين الفلسطيني والإسرائيلي، في معرض اكسبو الدولي 2020 في دبي، كشف كذب ونفاق الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وأجرت الصحيفة في تقريرها مقارنة بين الجناح الفلسطيني والجناح الإسرائيلي في معرض اكسبو، وخلصت الصحيفة إلى أن الجناح الإسرائيلي ركز على حاضر عالي التقنية ملون متنوع، بينما سعى الجناح الفلسطيني الى إبراز الانتماء التاريخي الإسلامي للقدس والمسجد الأقصى، الذي يقف في قلب الهوية الوطنية الفلسطينية منذ نشأتها قبل حوالي قرن من الزمان، وتخلى الجناح الإسرائيلي مقدما عن كل جانب قومي وتاريخي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/10

١٦. هآرتس: الشاباك أنشأ صفحة على فيسبوك لتأليب المواطنين في قطاع غزة على المقاومة

اعترف الاحتلال الإسرائيلي عبر دراسة تحليلية أن جهاز ما يسمى (الأمن الداخلي) للاحتلال والمعروف باسم (الشاباك) هو من أنشأ صفحة "بدنا نعيش على مواقع التواصل الاجتماعي الموجهة عبر حراك "خفي" موجه إلى سكان قطاع غزة. جاء في دراسة مثيرة نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية دراسة للبروفسور الإسرائيلي هليل كوهين، وحملت عنوان: "لايك للاحتلال، ماذا يمكن التعلم من صفحات الفيسبوك التي يديرها مُركّزو الشاباك؟"، توضح آلية عمل مخابرات الاحتلال مع الشعب الفلسطيني، وكيف يتم استثمار صفحات مواقع التواصل للتأثير في الرأي العام وتغيير القناعات وإدارة حرب نفسية، واستدراج المواطنين لأخذ معلومات، وتشويه صورة النضال الفلسطيني، وحتى تجنيد العملاء لصالح مخابرات الاحتلال. وأكدت الدراسة: "إن الهدف من إنشاء هذه الصفحة هو تأليب المواطنين القاطنين في قطاع غزة على المقاومة الفلسطينية"، مشيراً إلى أن أنشأ هذه الصفحة

عبر موقع فيسبوك بالعربية في صيف عام 2016، واختار لها عنوان وصفته الدراسة نفسها بأنه "مراوغا للغاية".

فلسطين أون لاين، 2021/11/10

١٧. ردود إسرائيلية صاخبة إثر لقاء منصور عباس العاهل الأردني

تل أبيب–نظير مجلي: أثار لقاء رئيس «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية في إسرائيل، النائب منصور عباس، مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ردود فعل صاخبة في المجتمعين الإسرائيلي والفلسطيني. ففي إسرائيل هاجمته المعارضة اليمينية، متهمة رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، أنه يضع الحركة الإسلامية غطاء للتقدم نحو إقامة دولة فلسطينية، وفي الجانب الفلسطيني ينتقدون منصور عباس، لأنه التقى ملك الأردن ولكنه يمتنع عن تلبية دعوات الرئيس الفلسطيني، للقائه في رام الله. وكان الديوان الملكي الأردني قد أصدر بياناً أشار فيه إلى أن الملك عبد الله استقبل منصور عباس في عمان وتباحث معه حول عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وجاء هذا الإعلان عن اللقاء، مفاجئاً لكثيرين، إذ إن الطرفين كانا قد اتفقا على إبقاء اللقاء سرياً. واستغل رؤساء المعارضة اليمينية الإسرائيلية هذا الإعلان، ليهاجموا بنيت ويتهموه بالتخلي عن مبادئ اليمين والدفع باتجاه إقامة دولة فلسطينية. من جهتها، قالت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، إن عباس نفسه فوجئ بدعوة الملك عبد الله الثاني، لأن التيار الآيديولوجي الذي ينتمي إليه (الإخوان المسلمين) ليس قريباً من الملك؛ خصوصاً خارج الأردن. ولكن رئيس الوزراء، بنيت، قائد الائتلاف الذي يضم أيضاً «الحركة الإسلامية»، حثّ عباس على تلبية الدعوة، وقال له إن القيادة الأردنية، بادرت إلى لقاءات مع غالبية زعماء الائتلاف الحاكم في إسرائيل، وهم يعطونك الاحترام الخاص الذي أعطوه لبقية زملائك في الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/11

١٨. جيش الاحتلال: علينا الاستعداد لمعارك الطائرات المسيرة

قال الضابط في سلاح مدفعية الاحتلال العميد نيري هورفيتس، يوم الأربعاء، إن "عدونا في غزة ولبنان يتطور، وعلينا الاستعداد لمعارك الطائرات المسيرة". وحذر هورفيتس في تصريحات نقلها الإعلام العبري أن من آثار الطائرات المسيرة وخطورتها وقال "علينا تطوير قدراتنا لتضيق المناورة على الأطراف المقابلة في قطاع غزة ولبنان". وأوضح أن مفاهيم ميدان المعركة يتغير، فلم يعد تقتصر كل جهة على اختصاصها، مشيرًا إلى أن سلاح المدفعية يستخدم طائرة فارس السماء خلال

العمليات القتالية ولديه وحدتين تعملان في هذا المجال وسيعمل على ضم تشكيل وحدة ثالثة خلال الفترة القادمة. وأكد أن المتغيرات التي طرأت على ميدان المعركة تتطلب امتلاك كل وحدة عسكرية قدرات متعددة الأبعاد، فبعد أن كانت الحرب تدور في ثلاثة مسارات، برًا وبحرًا وجوًا، فقد أضيف إليها ثلاثة أبعاد أخرى وهي العمل في الأنفاق والحرب الالكترونية والمجالات الالكترومغناطيسية.

فلسطين أون لاين، 2021/11/10

١٩. منظمات حقوقية إسرائيلية تطالب بوقف التجسس على الفلسطينيين

تل أبيب: توجهت عدة منظمات حقوقية في إسرائيل إلى حكومة نفتالي بنيت، مطالبة بإلغاء أوامر الاعتقال الإداري والكف عن برامج التجسس على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت هذه المنظمات، إن هذه الممارسات تمس بشكل جوهري العلاقات بين الشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني، وتعمق الكراهية وتبعد آمال السلام. وقالت منظمة «بتسيلم» في تل أبيب، إن «حكومات إسرائيل أنشأت للفلسطينيين واقعا قضائيا تحبس فيه المئات منهم دون محاكمة ولفترة غير محددة، بدعوى أنهم يعتزمون تنفيذ مخالفة ما مستقبلا». وطالبت بإلغاء أوامر الاعتقال الإداري، التي تطال اليوم أكثر من 700 فلسطيني، وطالبت بشكل خاص بالإفراج عن الفلسطينيين الستة المضربين عن الطعام لفترات متفاوتة، احتجاجا على اعتقالهم الإداري. ووجهت «جمعية حقوق المواطن» الإسرائيلية إلى المستشار القضائي للحكومة، مذكرة تطالب فيها بالوقف الفوري لاستخدام منظومة التجسس «بيغاسوس»، ضد المدافعين الفلسطينيين عن حقوق الإنسان. وقد انضمت إلى هذا المطلب عدة منظمات حقوقية إسرائيلية، مثل «يوجد عدل» و«حاخامات ضد المساس بحقوق الإنسان». وكان مركز «عدالة» القانوني قد رفع مطلباً مشابهاً قبل أيام.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/11

٢٠. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بحماية مشددة من شرطة الاحتلال

القدس: اقتحمت مجموعات من المستوطنين، اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأوضح شهود عيان، أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا صلوات علنية في منطقته الشرقية، في الوقت الذي تشدد قوات الاحتلال من إجراءاتها على المصلين الوافدين إلى الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/11

٢١. ستة معتقلين يواصلون الإضراب عن الطعام

رام الله – "الأيام": يواصل ستة أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، ورفضاً لهذه السياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال. وأكّد المحامي جواد بولس أنّ الأسرى الستة المضربين يواجهون مخاطر أكبر مع مرور الوقت، مضيفاً إن إدارة سجن "الرملة" رفضت إحضار الأسير مقداد القواسمة المضرب عن الطعام منذ 112 يوماً للزيارة، بسبب وضعه الصحي الخطير وصعوبة نقله بأي طريقة حتّى عبر كرسي متحرك. وفي هذا السياق أكّد بولس، أنّ التماساً جديداً سيقدم للمحكمة العليا للاحتلال بشأن قضية الأسير القواسمة، الذي يواجه مخاطر أكبر على حياته من أي وقت سابق، وتتفاقم هذه الخطورة مع مرور الوقت. كما تمكّن بولس من زيارة الأسيرين هشام أبو هواش، وعلاء الأعرج، حيث يقبعان كذلك في سجن "الرملة" بظروف صحية غاية في الصعوبة.

الأيام، رام الله، 2021/11/11

٢٢. منظمة استيطانية تشرع ببناء منشأة حديدية مطلة على الأقصى

القدس المحتلة: شرعت منظمة "إلعاد" الاستيطانية، يوم الأربعاء، في بناء منشأة حديدية مطلّة على المصلى القبلي من المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة. وذكرت مصادر مقدسية أن المنشأة قريبة من الجدار الجنوبي للبلدة القديمة في المنطقة المحتلة التي تسلبها منظمة "إلعاد" وتسميها زورًا "مدينة داود". وأشارت إلى أن المُنشأة ملاصقة لأرض عائلة "سُمرين" المهددة بالإخلاء في وادي حلوة بسلوان، والتي تبعد عدة أمتار عن سور المسجد الأقصى. ونبّهت إلى أن موقع المُنشأة الجاري إقامتها استولت عليه الجمعية الاستيطانية قبل نحو 15 عاما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/10

٢٣. "ثغرة" قانونية قد تُنقذ 10عائلات من هدم منازلها في القدس المحتلة

القدس المحتلة . سعيد أبو معلا: أجلت محكمة شؤون القدس هدم بناية الطور التي تعود لعشر عائلات فلسطينية حتى تاريخ 9 ديسمبر/ كانون الأول، وذلك بعد أن قدمت العائلات طلبا مستعجلا لمحكمة شؤون البلدية لوقف إجراءات الهدم لوجود ثغرة قانونية في قرار هدم كانت بلدية القدس قد سلمته للسكان قبل نحو أسبوع. وحسب المحامي المقدسي مدحت ديبة فإن ثغرة قانونية في قرار هدم البناية السكنية في بلدة الطور شرق القدس المحتلة، قد تُنقذ جميع العائلات من هدم مساكنها. وقال

المحامي في تصريحات صحافية لمركز معلومات وادي حلوة، إن قرار الهدم شمل كل العمارة دون استثناء أيٍ من شققها، إلا أن أحد سكّانها لم يتلقّ أي أمر هدم منذ سنوات. وأضاف أن المقدسي مصطفى أبو سبيتان وهو أحد سكان العمارة السكنية، لم يتلق أمر هدم من قبل محكمة شؤون بلدية الاحتلال. وتابع بحماس: «ليس من الممكن أن يتم هدم عمارة توجد فيها شقة لم يحصل صاحبها على أمر هدم».

القدس العربي، لندن، 2021/11/10

٢٤. مؤسسات الأسرى: اعتقال 467 مواطناً الشهر الماضي بينهم 135 طفلاً

رام الله – "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال خلال شهر تشرين الأول الماضي، 467 مواطناً، بينهم 135 طفلاً، و10 نساء. وقال التقرير الشهري الصادر عن مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان: إنّ عدد الأسرى في سجون الاحتلال يبلغ 4,650 أسيراً، بينهم 34 أسيرة، و160 قاصراً، و500 معتقل إداري. وأضاف: وصل عدد أوامر الاعتقال الإداريّ الصادرة بحقّ الأسرى الشهر الماضي إلى 106 أوامر، بينها 49 أمراً جديداً، و57 أمر تجديد. ووصل معدّل الاعتقالات اليومية إلى 15 حالة، وتصاحب ذلك أساليب عديدة تبدأ من اقتحام البيوت في ساعات متأخّرة من اللّيل، وما يرافقها من تنكيل واعتداءات بحقّ المعتقل وعائلته، إضافة إلى تعمّد استخدام القوّة المفرطة أثناء عمليات الاعتقال التّعسّفية، وبصورة عشوائية وجماعية.

الأيام، رام الله، 2021/11/11

٢٥. تنفيذ عمليات هدم جديدة في القدس وبناء داخل بؤرة استيطانية في سلوان

محافظات – "الأيام": واصلت سلطات الاحتلال حملة الهدم في القدس المحتلة، وأقدمت، أمس، على هدم جدران منزل داخلية وشرفة منزل آخر، في الوقت الذي صعد المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا على نصب خيمة في أرض بـ"خلة الضبع" بمسافر يطا، تمهيداً للاستيلاء عليها، ونفذوا عمليات بناء داخل بؤرة استيطانية مقامة على بعد أمتار من سور المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2021/11/11

الاحتلال يضطر لمنح تسهيلات للفلسطينيين خوفا من تفجر الأوضاع في الضفة

عمان– نادية سعد الدين: تُسّارع الحكومة الإسرائيلية في خطوة المصادقة على "حزمة" جديدة من التسهيلات الاقتصادية للفلسطينيين، إزاء خشيتّها من تصاعد الوضع في الضفة الغربية حدّ تفجرّه

وخروجه عن السيطرة، ونظير رغبتها في "إلهاء" الضغوط الدولية لإستئناف عملية السلام بعيداً عنها وإبقاء الفلسطينيين "رهينة" تحسين الظروف المعيشية اليومية بديلاً عن القضايا الكبرى. ويبدو أن حكومة الاحتلال خطّت في مسعاها بشكل غير مسبوق، حينما قررت للمرة الأولى من نوعها تشغيل أكثر من 500 فلسطيني في مجال التكنولوجيا الإسرائيلية الفائقة "الهايتك" داخل الكيان المحتل، على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بعدما كان محظوراً عليهم رسمياً الاقتراب منه. ويقف هدف حيوي آخر خلف القرار الإسرائيلي الأخير يتمثل في حرص حكومة الاحتلال على عدم إنهيار السلطة الفلسطينية، في ظل أزمتها المالية الخانقة والأوضاع الاقتصادية غير المحمودة في الأراضي المحتلة، مما قد تُنعش تلك الخطوة دعم الاقتصاد الفلسطيني ولو بنسبة بسيطة.

إذ يأتي القرار الإسرائيلي ضمن اتفاق مع الجانب الفلسطيني يقضي بمنح تصاريح عمل إضافية لنحو 15 ألف فلسطيني، وإصدار تصاريح بناء في المنطقة المُسماة "ج" (وفق تصنيف أوسلو)، والتي تشكل زهاء 60 % من مساحة الضفة الغربية المحتلة، وتقع تحت المسؤولية الأمنية والمدنية الإسرائيلية الكاملة.

الغد، عمّان، 2021/11/11

٢٦. وقفتين بالضفة وغزة تطالب الأمم المتحدة بحماية منظمات فلسطينية ودعم الأونروا

الأناضول: طالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية يوم الأربعاء الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لإلغاء قرارها الأخير القاضي بتصنيف 6 مؤسسات أهلية منظمات إرهابية، وتوفير الحماية القانونية اللازمة لمؤسسات المجتمع المدني. ورفع المشاركون لافتات تُدين القرار الإسرائيلي، وأُخرى تُطالب بتوفير الحماية للمؤسسات الفلسطينية، وذلك خلال وقفتين متزامنتين نظّمتهما شبكة المنظمات الأهلية؛ الأولى بمدينة غزة، والثانية أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة رام الله (وسط الضفة الغربية المحتلة). وفي ختام الوقفتين، سلّمت شبكة المنظمات الأهلية مذكرة لممثل الأمين العام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تُطالب بضرورة تدخل منظمته والضغط على إسرائيل لوقف قراراها الأخير، وحماية المؤسسات الفلسطينية.

الجزيرة. نت، 2021/11/10

٢٧. "فلسطين البرازيلية".. فيلم يروي قصة اللجوء الفلسطينية

برازيليا–إيمان أبو سيدو: عرض مجلس مدينة ساو بورجا، في ولاية "ريو غراندي دو سول" جنوب البرازيل، بالتعاون مع "الاتحاد العربي الفلسطيني في البرازيل"، على مدار أسبوع، فيلماً وثائقياً

بعنوان" فلسطين البرازيلية"، في قاعة مجلس المدينة. وتدور أحداث الفيلم حول حياة ست عائلات فلسطينية لاجئة، تعيش في ولاية ريو غراندي دو سول جنوب البرازيل، بعد أن هجرت من فلسطين عام 1948، بحسب القائمين عليه. ويكشف الفيلم، عن "الروابط، التي مازالت قائمة بين الفلسطينيين وبلادهم، من خلال السفر المستمر بين وطنهم المحتل والبرازيل". ويستعرض الفيلم كيفية تمكن اللاجئين الفلسطينيين من المحافظة على ثقافتهم وعلاقاتهم في وطنهم، رغم التنوع العرقي والثقافي في البرازيل.

قدس برس، 2021/11/10

٢٨. وزير الخارجية المصري ينفي وجود تهديد على أمن مصر القومي من غزة

واشنطن–جيهان الحسيني: نفى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، وجود أي مخطط لإقامة منطقة صناعية واقتصادية على الحدود بين مصر وقطاع غزة، مؤكدًا أن إعادة الإعمار ستكون داخل غزة. وحول ما إذا كانت مصر ماتزال ترى أن حركة "حماس" تشكل تهديد للأمن القومي المصري، قال: لم يكن هناك أي شعور بوجود تهديد يأتي من جانب الأشقاء الفلسطينيين، وفي الوقت ذاته مصر لديها القدرات للدفاع عن أمنها القومي والتعامل مع أي تحديات في هذا المجال، نافياً وجود تهديد من غزة عبر "حماس" على أمن مصر القومي.

موقع دار الحياة، 2021/11/10

٢٩. يسرائيل هيوم: حفتر والقذافي يضعان التطبيع مع "إسرائيل" ضمن أجندتهما في حال الفوز بالرئاسة

تحرير محمد وتد: تناقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن المرشحين للرئاسة الليبية الجنرال حفتر وسيف الإسلام القذافي، قد استعانا بخدمات مكتب دعاية وخبير إسرائيلي لمساعدتهما في إعداد الحملات الانتخابية الرئاسية، حيث ينشط هذا الخبير الإسرائيلي بعمله في أفريقيا وأوروبا الشرقية والبلقان. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن مسؤول إماراتي قوله إن "الجنرال حفتر والقذافي أوضحا أن التطبيع مع إسرائيل ضمن أجندتهما، وتحدثا عن ذلك مع مقربين لهما، وأكدا أنهما سيبذلان جهودهما لتحقيق ذلك".

عرب 48، 2021/11/11

٣٠. ناشطة كويتية: معركة "الأمعاء الخاوية" رصاصة الأسرى الموجعة للاحتلال الإسرائيلي

أعربت الناشطة الكويتية والمشاركة في أسطول الحرية هيا الشطي عن تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، من خلال خوضهم "معركة الأمعاء الخاوية" في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وشددت في منشور لها على "انستغرام" على حق الأسير الفلسطيني في خوض هذه المعركة، موضحة أنه في "حالة حرب مع جيش صهيوني متوحش". وأشارت إلى أن إضرابهم عن الطعام آخر وسيلة لمقاومة العدو الصهيوني. ودعت إلى ضرورة لفت انتباه العالم إلى أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، من خلال نشر قصصهم والضغط على المجتمع الدولي لإنهاء معاناتهم.

فلسطين أون لاين، 2021/11/10

٣١. شركة مجوهرات إسرائيلية تشارك في معرض صالون المجوهرات في الرياض

لندن: شاركت شركة المجوهرات الإسرائيلية الشهيرة "يافيل جولري" والتي مقرها القدس المحتلة، ضمن فعاليات معرض صالون المجوهرات في موسم الرياض الذي يقام في المملكة العربية السعودية. وكانت قد نشرت الشركة تغريدة على موقع تويتر بأنها فخورة بمشاركتها في المعرض الذي عقد الأسبوع الماضي. معربة عن استعدادها لتقديم خدماتها لـ"العائلات الملكية".

موقع "عربي 21"، 2021/11/10

٣٢. واشنطن تقر بغياب الجهود لإحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

واشنطن – علي بردى: أقرت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنها لا تقوم حالياً بجهود لإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، غير أنها تركز الآن على العمل والمساعدة من أجل "إبقاء حل الدولتين على قيد الحياة". ورداً على سؤال عن التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بشأن المفاوضات، واحتمال قيام دولة فلسطينية، أجاب الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، بأن "موقفنا من حل الدولتين معروف جيداً"، معتبراً أنه "الطريقة الفضلى لضمان مستقبل إسرائيل بصفتها دولة يهودية ديمقراطية تعيش بسلام إلى جانب دولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للحياة". إلا أنه أقر بأن المفاوضات نحو حل الدولتين "ليست مطروحة على الطاولة في الوقت الحالي (لأن) مهمتنا الآن وتركيزنا هو تحسين مستوى المعيشة، بينما نحافظ على هذا الاحتمال".

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/11

٣٣. وزراء بريطانيون ينددون بمظاهرة استهدفت سفيرة "إسرائيل" في لندن

لندن – (رويترز): ندد وزراء بريطانيون، الأربعاء، بما وصفوه بأنه ترويع للسفيرة الإسرائيلية في لندن من جانب متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين، بعد أن أطلق المحتجون عليها صيحات الاستهجان أثناء مغادرتها جامعة بعد نقاش مع طلاب. وقالت وزيرة الداخلية بريتي باتيل إنها شعرت بالاشمئزاز إزاء المعاملة التي لاقتها تسيبي حوتوفيلي، وكتبت مغردة على تويتر "لا مكان لمعاداة السامية في جامعاتنا أو في بلادنا". في حين اعتبرت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس ووزير التعليم ناظم الزهاوي ووزير شؤون الشرق الأوسط جيمس كليفرلي بأن ما حدث تهديد عدواني ومحاولة غير مقبولة لإسكات صوت حوتوفيلي.

القدس العربي، لندن، 2021/11/10

٣٤. أول قضية ضد بريطانيا للاعتذار عن وعد بلفور

لندن – هويدا باز: أعلنت الجالية الفلسطينية من مختلف التيارات السياسية في المملكة المتحدة، في اجتماع حاشد في لندن، عن رفع أول قضية رسمية أمام المحاكم البريطانية ضد الحكومة البريطانية للاعتذار عن وعد بلفور الذي مر على إطلاقه 104 أعوام. وشارك في الاجتماع العديد من الرموز الفلسطينية والحقوقيين والأكاديميين وعدد من البرلمانيين، وافتتح الاجتماع حسان زملط السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة، ومنيب المصري رجل الأعمال الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2021/11/11

٣٥. رئيس سلطتنا مستفز

أ.د. يوسف رزقة

رئيس السلطة الفلسطينية شخصية مستفزة، أما لماذا استحق هذا الوصف؟ فالجواب فيما قاله أمس الثلاثاء في افتتاحه مبنى لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية بمدينة البيرة في حضور سفراء الاتحاد الأوروبي، الذي تولى تغطية نفقات بناء المبنى، إذ قال عن المصالحة الفلسطينية ما نصه: "نحن جاهزون كل الجاهزية للمصالحة، ولكن لنا طلب واحد هو أننا جميعًا نلتزم ونطبق الشرعية الدولية، فإذا حصل هذا فإن عجلة المصالحة ستجري فورًا، وهذا الطريق السليم والصحيح لاستعادة الوحدة والسير في الطريق الديمقراطي".

هذا كلام رجل مستفز، ومثير للأعصاب، لأنه يحتقر الوعي الفلسطيني، إذ السؤال: ما علاقة المصالحة الداخلية بين حماس وفتح، بقرارات الشرعية الدولية، وهي قرارات ذات علاقة بالصراع الفلسطيني الصهيوني، ولا علاقة لها بالخلافات الداخلية الفلسطينية؟! ما قرارات الشرعية الدولية المعنية وهناك عشرات القرارات للشرعية الدولية؟! هل يعني عباس شروط الرباعية، أم يعني قرار تقسيم فلسطين 194؟!

إن قرار التقسيم لم تلتزم به دولة الاحتلال، واتفاق أوسلو قفزت عنه، قرار التقسيم يعطي الفلسطينيين دولة على 48% من مساحة فلسطين، واتفاق أوسلو لا يذكر الدولة، ويتحدث عن 22? من مساحة فلسطين، مع إمكانية إجراء تفاوض مع الإسرائيلي على نسبة أقل.

وأيًّا كان الأمر فهذا موضوع سياسي له علاقة بـ(إسرائيل) والمجتمع الدولي والأمم المتحدة، ولا علاقة له بحماس والمصالحة، وربط إبحار سفينة المصالحة به هو افتراء على الحقيقة والواقع، وهو تجديف، وخيانة للوعي الفلسطيني.

وإذا كان يقصد بالشرعية الدولية نبذ حماس المقاومة؛ فإن الشرعية الدولية لا تطلب ذلك، بل تقر بحق الشعوب المحتلة في مقاومة المحتل، وعليه لا علاقة سلبية للأمم المتحدة بمقاومة الشعوب الاحتلال.

ثم ما علاقة إقرار حماس بالشرعية الدولية وسير فلسطين في طريق الديمقراطية؟! الديمقراطية منهج تسير عليه الدول الحديثة بغض النظر عن الشرعية الدولية، وبغض النظر عن الخلافات الحزبية الداخلية، بل يمكن القول إن الطريق الديمقراطي الحقيقي هو طريق لحل الخلافات الحزبية والفصائلية، والأمم المتحدة تدعم المسيرة الديمقراطية في دول العالم وعندنا أيضًا، ومن التجديف السياسي تعطيل الانتخابات والحياة الديمقراطية، لأن لحماس وغيرها اعتراضات على أوسلو، وعلى أداء السلطة الفاشل.

في المقابل لا نجد لحماس شروطًا سياسية على المصالحة، حماس لم تقل لا مصالحة إلا إذا تخلى عباس وفتح عن أوسلو، ولا تقول لا مصالحة مع فتح ما دام عباس يقدس التنسيق الأمني، حماس تفصل بين القضايا الداخلية ذات العلاقة بفتح وغيرها من الفصائل، والقضايا السياسية ذات العلاقة للكل الفلسطيني بـ(إسرائيل) والمجتمع الدولي، حماس تبدو أكثر موضوعية وحرصًا على المصالحة والوحدة الفلسطينية من عباس، الذي تعود خلط القضايا بعضها ببعضٍ، ليستمر في السيطرة، وحالة التفرد.

لا يوجد رئيس في العالم يملي على المعارضة موقفه السياسي إملاء بقوة المنصب، أو بقوة المحتل، أو بقوة الرباعية الدولية، المعارضة عادة لها برامجها السياسية التي تتعارض أحيانًا مع برامج

السلطات الحاكمة، وهذا المعارضة لا تحدث انقسامًا، ولا تعطيلًا للحياة الديمقراطية، بالفعل نحن نعيش مع رئيس مستفز، لا يطبق الديمقراطية، ولا يعمل لإنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة، ويشكر الغرب، ولا يشكر شعبه.

فلسطين أون لاين، 2021/11/10

٣٦. إسرائيل وتجسسها على الفلسطينيين، إلى متى؟

د. سنية الحسيني

فتحت نتائج التحقيقات قبل أيام والتي أكدت على تورط دولة الاحتلال بالتجسس على ناشطي حقوق إنسان فلسطينيين يعملون في مؤسسات وصمتها إسرائيل نهاية الشهر الماضي بـ «الإرهاب» ملف تاريخ إسرائيل المثقل بعمليات التجسس والتتبع والمراقبة عموماً على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وتكبل حياتهم وتأسرهم تحت سلطة ورقابة احتلال دائم.

وتزامن نشر نتائج التحقيقات مع إدراج الولايات المتحدة على القائمة السوداء اثنتين من شركات إسرائيلية متهمة بتصدير تقنيات القرصنة والتجسس لدول أخرى، كما أنها وجهت مؤخراً انتقادات لحكومة الاحتلال تتعلق بالاستيطان، وطرحت تساؤلات حول تصنيف إسرائيل لمنظمات حقوق الإنسان الفلسطينية الست بالإرهاب، إلا أنه من غير المتوقع أن توقف واشنطن إسرائيل عند حدها وتنصف الفلسطينيين. وتعكس نتائج اجتماع مجلس الأمن قبل يومين، والذي تناول خروقات إسرائيل في فلسطين المحتلة تجاه الاستيطان وتصنيف منظمات حقوق الإنسان، حقيقة ذلك الموقف السلبي للولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين.

وقد ثبت تورط الشركتين الإسرائيليتين وهما مجموعة NSO وCandiru، في بيع تقنيات تجسسية لدول تتهم بالاستبداد، الأمر الذي اعتبرته الولايات المتحدة متعارضاً مع أهداف سياستها الخارجية وأمنها القومي. وتُعدّ إسرائيل موطناً لعشرات الشركات المصنعة لبرامج القرصنة والتجسس، والتي تعمل في إطار قطاع صناعة التكنولوجيا الفائقة، والذي يعد من الصناعات الرئيسة في إسرائيل. وتنشط في إسرائيل 27 شركة متخصصة في الرقابة، إذ يعد ذلك الأكثر على مستوى دول العالم مقارنة بعدد السكان. وفي عام 2014 تجاوزت صادرات إسرائيل من تكنولوجيا الرقابة الأمنية الالكترونية صادراتها من المعدات العسكرية، وبلغت قيمة صادرات هذا القطاع وحده في ذلك العام ستة مليارات دولار. ويرتبط هذا النوع من الشركات الإسرائيلية بأجهزة المخابرات في دولة الاحتلال، إذ خدم غالبية مستشاريها ورؤسائها وتقنييها في الجيش، وتحديداً في الوحدة 8200، قبل أن ينتقلوا إلى مثل هذه الشركات.

وجاء التصنيف الأميركي بعد ثلاثة أشهر من كشف مؤسسة فرنسية عن حالات تجسس على صحافيين ونشطاء في عدد من الدول، باستخدام برنامج Pegasus، الذي تنتجه مجموعة NSO، والذي ثبت أنه اخترق أيضاً حساب الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وأعضاء حكومته. ويمكّن هذا البرنامج مستخدميه من اعتراض المحادثات الهاتفية والنصوص والصور وأي مواد موجودة على هواتف المستهدفين، كما يمكنه تحويل الهاتف إلى جهاز استماع من خلال تشغيل الميكروفون، دون علم مالك الجهاز، وهم ما تم الكشف عنه مؤخراً، وكانت منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية من ضحاياه. وكانت قد اتهمت مجموعة NSO الاسرائيلية قبل ذلك بأنها انتجت تقنيات تجسسية عام 2019، مستغلة ثغرة أمنية في تطبيق الواتساب، والتي تم الإعلان عن تداركها في وقت لاحق من ذلك العام، واستخدمت لاختراق حسابات نشطاء، منهم حساب محامٍ يقيم في بريطانيا، شارك في إعداد دعاوى قضائية ضد إسرائيل. وتعتبر شركات مثل «واتساب» و»مايكروسوفت» هذا النوع من البرامج التجسسية التي تصنعها الشركات الاسرائيلية بأنها تشكل تهديداً لسلامة مستخدميها. ولا تزال هناك قضية ترفعها شركة واتساب على مجموعة «NSO» في محكمة أميركية حتى الآن. ويستخدم القراصنة الالكترونيون برامج تجسس من إنتاج شركة candiru الإسرائيلية، التي تعد من أكثر الشركات سرية في إسرائيل، لاختراق مايكروسوفت ووينوز وأجهزة أبل، خصوصاً أجهزة الكمبيوتر والبنية التحتية للشبكات والأجهزة المتصلة بالانترنت، وتستهدف مدافعين عن حقوق الانسان وصحافيين ومعارضين وسياسيين ودبلوماسيين، وذلك باستغلال ثغرات أمنية في Microsoft.

ضمن النهج الصهيوني الذي لم يتغير الا بالأدوات، ركزت الحركة الصهيونية على التجسس على الفلسطينيين، فأسست عام 1918 مكتب المعلومات بهدف مراقبة الفلسطينيين والتجسس عليهم، وبدأ عمله برصد أملاك الفلسطينيين وأراضيهم، ومراقبة نشاط ونشطاء الحركة الوطنية الفلسطينية، التي بدأت تحركاتها في أعقاب الحرب العالمية الأولى. كما وضع مكتب المخابرات في القسم السياسي التابع للجنة التنفيذية في المنظمة الصهيونية في فلسطين منذ عام 1920 خطة من أجل التلاعب بالاختلافات بين الفلسطينيين، لإثارة النزاعات والانقسامات بينهم. بعد احتلال اليهود للأراضي الفلسطينية عام 1948 وإجبار معظم الفلسطينيين على الخروج من أرضهم، أخضعت إسرائيل من تبقى منهم تحت سيطرة ورقابة أمنية مكثفة، ومارس جهاز الأمن الإسرائيلي «الشاباك» الذي تأسس عام 1949، دوراً رئيسياً في ممارسة تلك الرقابة. بعد احتلال ما تبقى من أرض فلسطين عام 1967، أخضعت إسرائيل الأراضي الفلسطينية لسلطة احتلال عسكري، فطورت من أساليبها في التجسس والرقابة والمتابعة للفلسطينيين. واليوم تثبت سياسة الاحتلال الأمنية والقائمة على فرض رقابة مكثفة وتتبّع مبرمج للفلسطينيين على أنها تكمل مخططاتها الصهيونية في أنحاء الضفة الغربية.

تخضع أراضي الضفة الغربية بكاملها لنظام مراقبة محكم، عبر شبكة مغلقة من الكاميرات التي تغطي جميع شوارعها الواصلة بين مدنها وقراها، سواء كانت الشوارع التقليدية الموجودة عبر السنوات الطويلة الماضية، أو كانت تلك الطرقات الضخمة التي بدأت إسرائيل بتشييدها منذ عام 1996، لتسهيل حركة المستوطنين في الضفة الغربية ومع إسرائيل في الأساس، ويستخدمها الفلسطينيون أيضاً ضمن حدود الحركة المسموح لهم فيها، والتي تربط جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عرضياً وطولياً، من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، في تجاهل تام لوجود أي حدود بين أراضي الضفة الغربية وباقي أراضي عام 1948. كما تنشر إسرائيل كاميرات المراقبة على الطرقات التقليدية التي اعتاد الفلسطينيون على استخدامها عبر السنوات الطويلة، والتي تربط المدن والقرى الفلسطينية ببعضها البعض. وتخضع الطرقات الواصلة بين المدن والقرى الفلسطينية، حسب اتفاق أوسلو، لتصنيف «ج» أي تسيطر عليها إسرائيل بشكل كامل أمنياً وإدارياً، على الرغم من أنها تربط بين المدن والقرى الفلسطينية المكتظة بالسكان، والمصنفة حسب ذلك الاتفاق بمناطق «أ» و»ب»، أي تقع تحت ادارة السلطة الفلسطينية. كما تثبت إسرائيل كاميرات الرقابة بكثافة في الضفة الغربية حول المستوطنات وعند تقاطع الطرقات وفوق الجسور، وعند نقاط التفتيش والحواجز الرئيسية التي تصل أراضي الضفة الغربية بأراضي 1948.

وتعتبر الكاميرات من تقنيات الرقابية التي تأثرت بالتطور الالكتروني، الأمر الذي استغلته إسرائيل بشكل مبرمج لتقييد حرية الفلسطينيين وتتبع حركتهم. ولفتت صحيفة واشنطن بوست هذا الأسبوع النظر إلى ممارسات جيش الاحتلال في الأرضي الفلسطينية، اذ اعتبرته الصحيفة أنه يبذل جهوداً جبارة لمراقبة الفلسطينيين من خلال شبكة تتبع واسعة عبر الكاميرات والهواتف الذكية. ومن أهم تلك التقنيات التي تستخدمها إسرائيل اليوم للتجسس وملاحقة الفلسطينيين، ما كشفت عنه وسائل إعلام أميركية خلال صيف عام 2019، بإضافة تقنية مسح وتحديد الوجه على كاميرات المراقبة. ويأتي ذلك ليلحق بما تم الكشف عنه عام 2018، حول إمكانية تعرف الكاميرات على الوجه عند نقاط التفتيش في الضفة الغربية، والتي يمكنها أيضاً التعرف على المركبات، حتى بدون تسجيل لوحات الترخيص، لمطابقتها مع أصحابها. وتطبق إسرائيل سراً نظام التعرف على الوجوه لمراقبة الفلسطينيين في الضفة الغربية، منذ عامين، باستخدام تقنية الهواتف الذكية المسماة Blue Wolf.

كما قام الجيش الإسرائيلي بتركيب كاميرات مسح ضوئي للوجه في الخليل لمساعدة الجنود على التعرف على الفلسطينيين عند نقاط التفتيش حتى قبل النظر في بطاقات هوياتهم. ويوفر الاحتلال في الخليل شبكة أوسع من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة، لمراقبة سكان المدينة ومنازلهم، بعد أن ثبّت كاميرات مراقبة كل 300 قدم، بما في ذلك على أسطح المنازل، والتي وصفها جيش

الاحتلال في مقال نشره العام الماضي بـ «مدينة الخليل الذكية»، والذي اعتبرها أحد سكان الخليل سبباً مباشراً يمكن أن يجبر سكان المدينة على الرحيل منها، في ظل مجتمع المدينة المحافظ. ولا يعتبر حال مدينة القدس العتيقة أفضل من مدينة الخليل، اذ نشرت شرطة الاحتلال كاميرات ذكية في أنحاء المدينة منذ عام 1999، بهدف تتبع الفلسطينيين وتحركاتهم، كما أنشأت عام 2011 نظام مراقبة أكثر تطوراً عن طريق وضع أكثر من 1,200 كاميرا للمراقبة في أنحاء المدينة بعد أن أطلق عليها «المدينة الآمنة».

رغم وضع الإدارة الأميركية مجموعة NSO وشركة candiru على قائمتها السوداء، والذي يعني عدم قدرة هاتين الشركتين على شراء مواد أميركية للتصنيع، من دون ترخيص خاص، كما قد يؤثر ذلك القرار على مبيعاتها للولايات المتحدة ودول أخرى. الا أن الولايات المتحدة قد أكدت في بيان لاحق أنها لن تتخذ اجراءات ضد الدول أو الحكومات التي استخدمت تلك التقنيات التجسسية. وليس من المتوقع أن يكون لذلك القرار عواقب كبيرة أو دائمة على هاتين الشركتين بما يؤثر على نشاطهما، إذ سيبقى القرار رمزياً، طالما بقي الشركاء الماليون والحكومات الغنية على استعداد للعمل معهما. كما أن الولايات المتحدة تتعاون بشكل مكثف مع إسرائيل في مجال القرصنة الإلكترونية، وكان للبلدين جولات مشتركة في مواجهة إيران. وتعكس سياسات الإدارة الأميركية عموماً عدم جديتها تجاه الفلسطينيين، اذ لم تلتزم بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، بما يتعارض عملياً مع رؤيتها المعلنة لحل الدولتين، كما أنها تقف عاجزة عن ردع سياسات الاحتلال الاستيطانية المستمرة، مكتفية بإدانتها، يأتي ذلك على الرغم من أنها الجهة الوحيدة التي تمتلك أدوات لإقناع إسرائيل، الأمر الذي يشكك بنواياها.

الأيام، رام الله، 2021/11/11

٣٧. إسرائيل تكثّف هجماتها في سورية: روسيا لا تكترث

عاموس هرئيل

القصف الجوي، الذي نسب لإسرائيل في سورية، قبل أيام، هو العملية السابعة من نوعها خلال شهر تقريباً. حسب تقارير وسائل الإعلام الأجنبية في المنطقة، فقد هوجم مصنع لإنتاج الصواريخ في مدينة منطقة حمص في شمال سورية وأهداف أخرى في منطقة مدينة طرطوس في شمال غرب سورية.

وقال مصدر روسي رفيع في سورية، بعد الهجوم، إن إسرائيل أطلقت ثمانية صواريخ على منشآت للجيش السوري في محافظة حمص، اعترضت منظومات الدفاع الجوي في سورية ستة منها. لم

يتضمن الإعلان الروسي إدانة لإسرائيل بسبب الهجوم. وقد سبق ذلك عدة هجمات لإحباط تهريب السلاح الى جانب عملية على طول الحدود في هضبة الجولان.

مثلما نشر هنا، الشهر الماضي، فانه حقا يبدو أن هناك ارتفاعا في نطاق الهجمات في سورية، في اطار ما يسمى "المعركة بين حربين". يوجد لإسرائيل أهداف رئيسية في سورية، منها احباط تهريب السلاح لـ "حزب الله" من إيران عبر الاراضي السورية والمس بمصالح إيرانية اخرى مثل قواعد المليشيات الشيعية في عمق سورية وبنشطاء محليين يعملون لصالح إيران و"حزب الله" قرب الحدود في هضبة الجولان.

ازدياد عدد الهجمات ربما هو ينبع ايضا من تلاقي المصالح. على الاقل حدث هجومان في الظهيرة في النهار ويبدو أنهما أضرا بمحاولة تهريب سلاح، من خلال استغلال فرصة ضيقة للعمل. يدل هذا على وجود معلومات استخبارية دقيقة تمكن من المس الدقيق في فترة زمنية معطاة. إضافة الى ذلك، ربما أنه من الأسهل تركيز الهجمات في المناخ الحالي قبل حلول الشتاء والغيوم التي تمس بفعالية القصف جوا. وزير الدفاع، بني غانتس، قال، أول من أمس، في خطاب ألقاه في احتفال تدشين مصنع جديد لـ "رفائيل" في شلومي إن "إسرائيل لن تسمح لحزب الله بالتسلح بسلاح يمس بتفوقنا في الجو وامتدادات اخرى لإيران".

على الصعيد الاستراتيجي يبدو أن روسيا، بعد اكثر من اسبوعين على قمة بوتين – بينيت في سوتشي، غير قلقة بشكل خاص من قصف إسرائيل لاهداف إيرانية. وحقيقة أن عدد من الهجمات الأخيرة تم قرب القوات الروسية نسبيا في منطقة حمص وبشكل خاص في منطقة طرطوس، يمكن أن تدل على أخذ إسرائيل مسبقا في الحسبان أمن الجنود الروس. أول من أمس قبل منتصف الليل نشرت وكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك" نقلا عن الأدميرال الروسي، فادين كوليت، أنه في هجوم إسرائيل شاركت ست طائرات اف15 أطلقت ثمانية صواريخ على منشآت للجيش السوري. وحسب قوله فإن أنظمة الدفاع الجوي التي زودتها روسيا لنظام الاسد نجحت في اعتراض ستة من هذه الصواريخ.

يعكس الإعلان الروسي حقيقة أن الأمر يتعلق بهجوم استثنائي في حجمه في منطقة حساسة، لكن أيضاً في هذه الحالة فان موسكو امتنعت عن إدانة مباشرة لأعمال إسرائيل في سورية. ورغم أنهم في إسرائيل يبالغون بقوة رغبة نظام الأسد في التحرر من احتضان إيران، إلا أنه من المشكوك فيه اذا كانت الهجمات تقلق اكثر من اللزوم السلطات في دمشق.

الجهة التي هي تقريبا غير موجودة في الصورة هي الولايات المتحدة. ففي نهاية تشرين الاول هاجمت مليشيات شيعية، تحصل على التوجيهات من إيران، القاعدة الأميركية في التنف في شرق

سورية بوساطة الطائرات المسيرة. وفي هذا الأسبوع في هجوم مشابه نسب أيضاً لإيران تم قصف رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، الذي يتبنى خطا مستقلا عن إيران. في هاتين الحادثتين فان الأميركيين اكتفوا في هذه الأثناء بالإدانة. في الوقت الذي تستعرض فيه إسرائيل قوتها في سورية، ينبع جزء منها بالتأكيد من الإحباط بسبب عدم قدرتها على التأثير على المفاوضات النووية بين إيران والدول العظمى، فانه توجد للأميركيين مشكلات ملحة اكثر.

دولة اخرى تنتظر ما سيصدر عن الولايات المتحدة هي مصر. يتطلع الرئيس عبد الفتاح السيسي الى مساعدة اوسع من ادارة بايدن، وهو قلق من انتقاد الحزب الديمقراطي لخروقات حقوق الانسان من قبل نظامه. يبدو أن هذا هو السبب الرئيسي الذي يدفع مصر الآن الى الجهر بعلاقاتها الوثيقة التي تقيمها منذ سنوات مع إسرائيل. تعبيرات التقارب العلني مع إسرائيل يمكن أن تساعد في زيادة أسهم القاهرة في واشنطن. الاحد الماضي عقد في شبه جزيرة سيناء اللقاء الدوري للجنة المشتركة بين الجيش الإسرائيلي والجيش المصري. ضم الوفد الإسرائيلي جنرالين، رئيس قسم العمليات في هيئة الأركان، عوديد بسيوك، ورئيس شعبة الاستراتيجية، طل كلمان. بصورة استثنائية وافقت مصر على نشر صورة رسمية للقاء. في المحادثات نفسها تقرر أن تسمح إسرائيل لمصر بتعزيز قواتها في رفح مع خرق (متفق عليه) للملحق العسكري في اتفاق السلام بين الدولتين.

تعزيز القوات المصرية يمكن أن يخدم هدفين. الاول، المساعدة في الصراع ضد امتداد "داعش" في سيناء (الذي يقلق مصر). الثاني، أمل إسرائيل في تعزيز معين للمراقبة المصرية لما يحدث في قطاع غزة. تنشغل مصر في جهود وساطة محمومة بين إسرائيل و"حماس" في محاولة لتثبيت وقف إطلاق النار في القطاع. وفي الوقت ذاته هي تسمح بتدفق كبير للبضائع المهربة التي تشمل أيضا مواد بناء ثنائية الاستخدام، تمنع إسرائيل دخولها الى القطاع من أراضيها.

شحنة سلبية زائدة

على الأجندة وفي الاتصالات بين إسرائيل والولايات المتحدة تقف قضية شركة "ان.اس.أو". في جهاز الأمن أملوا في أن سلسلة محادثات بين وزير الدفاع، بني غانتس، وشخصيات رفيعة في حكومة فرنسا ستخفف غضبهم على استخدام برنامج السايبر "بيغاسوس" من إنتاج هذه الشركة من قبل المخابرات المغربية لمراقبة شخصيات فرنسية. الانطباع الذي تولد هو أن وعود إسرائيل هدّأت بشكل قليل الفرنسيين، لكن بعد ذلك جاءت الخطوة الشديدة للأميركيين، الذين فرضوا عقوبات مباشرة على الشركة بذريعة أنها "سعت الى تقويض الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة".

وأضيف الى هذه الخطوة الأميركية في هذه الأثناء النشر عن أن "بيغاسوس" استخدم ايضا للاختراق ومراقبة هواتف محمولة لنشطاء في ثلاث منظمات فلسطينية من بين الست، التي أخرجتها إسرائيل مؤخرا خارج القانون بذريعة أنها مرتبطة بنشاطات "إرهابية" للجبهة الشعبية. وتولد الانطباع بأن صبر إدارة بايدن قد نفد تجاه عمليات إسرائيل التي كانت تمر من تحت الرادار في فترة إدارة ترامب. ينبع الانتقاد المتزايد في واشنطن لإسرائيل من مواقف مرتبطة ببعضها. الأول، التحفظ من الخطوات المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي لـ "المناطق". والثاني، الانتقاد المتزايد لخرق حقوق الإنسان بشكل عام واختراقات سايبر، بشكل خاص، من قبل دول ومنظمات. في "نيويورك تايمز" نشر، أول من أمس، أن إسرائيل ستستخدم مراكز ضغط لها في الإدارة بهدف إلغاء العقوبات التي فرضت على الشركة. ومن غير المؤكد أن هذا هو موقف جميع الجهات ذات الصلة. يبدو أنهم في وزارة الدفاع على الأقل غير متحمسين لاستمرار جهود الدعم والحماية لشركة "ان.اس.أو".

هذا الموقف يمكن أن يكون إشكالياً لأنه أصبح من الواضح، الآن، أن منظومة إسرائيل في عهد الإدارة السابقة استخدمت على الأغلب كوسيطة بين أنظمة مشكوك فيها وبين الشركة، قبل أن تشتري هذه الأنظمة منتجات الشركة وخدماتها. حتى الآن عدد من الجهات ذات العلاقة بالأمر تقترب من التوصل الى استنتاج بأنه قد حان الوقت لتقليص العلاقة الرسمية مع الشركة، التي اقترنت باسمها ونشاطاتها الآن شحنة سلبية زائدة في نظر دول وحكومات كثيرة، بقدر الإمكان.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2021/11/11

٣٨. كاريكاتير:

صفحة أمية جحا على تويتر، 2021/10/31